

## فتاوى

د. أحمد الكوس



## زكاة الحلي

هناك اسراف من بعض النساء في لبس الذهب فما حكم الزكاة على هذا الذهب؟

عن رسول الله ﷺ: «أحل الذهب والحديد لاناثناث دون الرجال، كما ثبت وحرّم على ذكورها»، أخرجه أحمد والنسائي والترمذي وصححه من حديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه واختلف العلماء في الزكاة هل تجب في الحلي أم لا؟

فذهب بعض العلماء في الزكاة إلى أنها لا تجب في الحلي الذي تلبسه المرأة وتغيره، وقال آخرون أنها تجب، وهذا هو الصواب، أي وجوب الزكاة فيه إذا بلغ النصاب وحال عليه الحول لعموم الأدلة.

والنصاب عشرون مثقالاً من الذهب، ومائة وأربعون مثقالاً من الفضة، فإذا بلغ الحلي من الذهب من القلائد أو الأساور أو نحوها عشرين مثقالاً وجبت فيه الزكاة والعشرون مثقالاً تعادل أحد عشر جنيهاً ونصفاً من الجنيهات السعودية ومقداره بالغرام 92 غراماً، فإذا بلغ الحلي من الذهب هذا المقدار 92 غراماً - أحد عشر جنيهاً ونصف الجنيه - فإنه تجب فيه الزكاة، والزكاة ربع العشر من كل ألف خمسة وعشرون كل حول، وقد ثبت عن رسول الله ﷺ أن المرأة دخلت عليه وفي يدها بنتها مسكتان من ذهب فقال: «اتعطين زكاة هذا»، قالت: لا، فقال: «يسرك أن يسورك الله بهما يوم القيامة سورارين من نار؟» قال الراوي وهو عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما: فخلعتهما فألقتهما إلى النبي ﷺ وقالت: هما لله ولرسوله»، رواه ابوداود والنسائي بإسناد صحيح وقالت ما سلمة رضي الله عنها، وكانت تلبس أوصاحاً من ذهب: «كنز هذا يا رسول الله؟» فقال ﷺ: ما بلغ أن تؤدي زكاته فزكي فليس بكنز»، رواه ابوداود والدارقطني وصححه الحاكم وأخرجه ابوداود من حيث عائشة رضي الله عنها بسند صحيح قالت: «دخل علي رسول الله ﷺ وفي يدي فتحات من ورق فقال: ما هذا يا عائشة؟ فقلت صنعتين أتزين لك يا رسول الله، قال: أتؤدين زكاتهن؟ قلت: لا أو ما شاء الله قال: هو حسبك من النار»، وقد صححه الحاكم كما ذكر ذلك الحافظ بن رجب في بلوغ المرام، والمراد بالورق: الفضة.

فدل ذلك على أن الذي لا يزكي هو كنز يعذب به صاحبه يوم القيامة والعباد بالله، نسأل الله للجميع التوفيق والإعانة والهداية وصالح العمل، كما نسأله سبحانه أن يوفقنا وإيماناً وجميع المسلمين لما فيه خير الإسلام، وأن يتوفانا الله جميعاً عليه أنه سمع قريب وصلى الله وسلم على محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

## صيام الطلبة

هل يجوز للطلاب في الثانوية أو الجامعة أن يفطروا في رمضان بسبب أداء الامتحانات؟ وماذا يفعل من أظفر بعض الأيام؟

● لا يجوز للمكمل البالغ العاقل أن يفطر في نهار رمضان دون عذر كسفر أو مرض ونحوه، فالصيام فريضة افترضها الله عز وجل على كل المسلمين والمسلمات، وأداء الامتحانات أو حضور الدروس والمحاضرات سواء في المدرسة أو الجامعة أو الكلية لا يبيح للمكمل الإفطار.

## التحامل

ما حكم استعمال التحامل في نهار رمضان إذا كان الصائم مريضاً؟

● لا بأس بها، ولا بأس أن يستعمل الإنسان التحامل التي تكون من بيده، فهذا ليس اكلاً ولا شرباً، والشارع إنما حرم علينا الأكل والشرب، فما قام مقام الأكل والشرب أعطى حكم الأكل والشرب، وما ليس كذلك فإنه لا يدخل في المحرمات.

## الذهاب للساحر

إنسان مسحور، هل يجوز له أن يذهب إلى ساحر لكي يزيل المسحور عنه أم أن ذلك حرام؟

● لا يجوز ذلك، والأصل فيه ما رواه الإمام أحمد وابوداود بسنده عن جابر رضي الله عنه قال: سئل رسول الله ﷺ عن التنجيرة، فقال: «هي من عمل الشيطان»، وفي الإذاعة الطبيعية والإدوية الشرعية ما فيه كفاية، فإن الله ما أنزل داء إلا أنزل له شفاءً علمه من علمه وجهله من جهله، وقد أمر رسول الله بالتداوي، ونهى عن التداوي بالمحرم، فقال: «تداووا ولا تتداووا بحرام»، وروى عنه ﷺ أنه قال: «إن الله لم يجعل شفاءً أمي فيما حرم عليهما»، وبالله التوفيق.

## منكرات العيد

ما منكرات عيد الفطر؟

● تخصيص يوم العيد بزيارة المقابر ومن البدع المحدثنة المحرمة وقد حذر النبي ﷺ: «لا تجعلوا بيوتكم قبوراً ولا تجعلوا قبوري عبداً، وصلوا علي فإن صلاتكم تبلغني حيث كنتم»، قال الإمام ابن القيم رحمه الله تعالى: «ثم إن في اتخاذ القبور أعياداً من المفاسد العظيمة التي لا يعلمها إلا الله تعالى ما يغضب لأجله كل من في قلبه وقار لله تعالى ويغريه على التوحيد وتهجين وتقييح للشرك ولكن ما لجرح بميت إيلام».

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: «واعلم أنه ليس كل أحد، بل ولا أكثر الناس يدرك فساد هذا النوع من البدع، والواجب إذا كان من جنس العبادات والمشروعة، بل أولو الألباب هم الذين يدركون بعض ما فيه من الفساد، والواجب على الخلق اتباع الكتاب والسنة وإن لم يدركوا ما في ذلك من المصلحة والمفسدة».

وقال الشيخ ابن باز رحمه الله: «لا يجوز تخصيص يوم معين من السنة لا الجمعة ولا أول يوم من رجب ولا آخر يوم في زيارة المقابر، لعدم الدليل على ذلك وإنما المشروع أن تزار متى تيسر ذلك».

دور الإعلام مهم وحيوي وقد أصبح ضرورة لا غنى عنها، إلا أن الكثير من وسائل الإعلام أغفلت الدور الحقيقي للإعلام وأصبح شغلها عرض الإفلام والمسلسلات والغناء بل وتم استغلال شهر رمضان لعرض ما يسيء لهذا الشهر الكريم فماداً يقول المختصون؟

## حرمه الشهر

طالب الداعية نبيل العوضي القنوات الفضائية بتقوى الله في المسلمين في شهر الرحمة ومغفرة الذنوب وقال: أن ما يعرض في التلفاز في شهر رمضان برامج ومسلسلات تأفية بعضها مليء بالابتذال وعدم الحياء وتعتمد في ترويجه على أبرز مفاتيح النساء وتمييزهن والاعتماد في السيناريو على القصص الغرامية والعاطفية وكل هذا في شهر تفتح فيه ابواب الجنة وتغلق فيه ابواب النار وتغلق فيه ابواب النيران وتصرف فيه شياطين الجن، ولكن للأسف يأتي دور شياطين الإنس وأغلبهم ممن ينتشر في مجال الإعلام أنا لا أريد فقط أن يقوم وزراء الإعلام بدورهم الرقابي من الآن وذلك في عدم اجازة أي



الداعية نبيل العوضي

## أبا الخيل: نزيد برامج

هادفة تحتوي على

الجانب الإيماني

ولا تخالف الشريعة

الإسلامية



الإعلامي صلاح أبا الخيل



الإعلامي سليمان الرومي

## الإعلام في رمضان منه المعمر ومنه المدمر

## العوضي: للشهر خصوصيته وحرمة

## ولا بركة لمال جاء عن طريق نشر المحرمات

طابع اسلامي.

## الطابع الإسلامي

وأضاف الإعلامي سليمان الرومي مؤكداً أن البرامج الترويحية لا تراعي حرمة الشهر الكريم حيث أن أغلبها تخاطب الغرائز، ومع وجود قنوات تتناول القضايا الفقهية والمسلسلات التاريخية ولكن لاسف مساحتها لا تتجاوز 20% مما يجعل المشاهد في صراع بين مشاهدة التلفزيون والإستزادة من الطاعة، أكد أن هذه البرامج تستسفر مشاعر المسلم من حيث الشكل والمضمون، مطالباً أن تكون هذه البرامج سواء الاجتماعية أو الرياضية أو السياسية وبرامج المرأة والطفل يجب أن تصبح بالصيغة الإسلامية وأن تراعى القيم الإسلامية حتى تشكل جيلاً مرتبطاً بقيمه وتاريخه وعاداته وتقاليدته وحول البرامج التي تقدمها الفضائيات والتي تتنافى مع حرمة شهر رمضان وغيره من الأشهر، أكد الرومي أن الأسرة لها دور كبير في مراقبة الأبناء وحمايتهم من السموم التي تبثها الكثير من الفضائيات.

إذا كان عن طريق نشر الشهوات والمحرمات وخصوصاً في شهر التوبة والغفران. وعاب العوضي على بعض الليبراليين ممن يطالبون ببث كل شيء حتى في رمضان بحجة من أراد البرامج الدينية شاهدتها ومن أراد الفسح والإتحال شاهدته، قال تعالى: (والله يريد أن يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوات أن تميلوا ميلاً عظيماً).

## تأثير سلبى

الإعلامي بوزارة الاوقاف والشؤون الإسلامية صلاح ابا الخيل يقول: حجم المسلسلات

## أخلاق الصائم

## اتقوا الله وصلوا الرحم فإنه أبقى لكم في الدنيا وخير لكم في الآخرة

إذ أعرض عني فكانه يحدث أحداً بجنبه.

ثم أقبل علي ففقال نزل علي جبريل ﷺ فقرأ هذه الآية (إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى) الآية، فسرت بذلك واستقر الإسلام في قلبي، ففقت من عنده وأتيت عمه أبا طالب فقلت: له كنت عند ابن أخيك فأنزلت عليه هذه الآية، فقال أبو طالب تابعوا محمداً تفلحوا وترشدوا، والله إن ابن أخي يامر بكمم الأخلاق لئن كان صادقاً أو كاذباً لا يدعوكم إلا إلى الخير، فبلغ ذلك النبي ﷺ فطمع في إسلامه فأتى إليه ودعاه إلى الإسلام فأبى أن يسلم فنزلت هذه الآية (إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء) فقد ذكر الله عز وجل في هذه الآية صلة الرحم.

وقال في آية أخرى (فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم، أولئك الذين لعنهم الله فأصمهم وأعمى أبصارهم) يعني الذين يقطعون الرحم، ويقال إن الله تعالى لما خلق الرحم قال: أنا الرحمن وأنت الرحم أقطع من قطعك وأوصل من وصلك، وذكر أن الرحم معلق بالعرش ينادي الليل والنهار: يا رب صل من وصلني فيك واقطع من قطعني فيك. قال أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه: ثلاثة نفر في ظل عرش الرحمن يوم القيامة: وأصل الرحم يمد له في عمره ويوسع له في قبره ورزقه وامرأة مات زوجها وترك يتامى فتقوم هي على الأيتام حتى يغنمهم الله أو يموتوا والرجل اتخذ طعاماً فدعا إليه يتامى والمساكين.



الدنيا وخير لكم في الآخرة». وكان يقال: إذا كان لك قريب فلم تمسح إليه برجلك ولم تعطف من مالك فقد قطعته.

وقال النبي ﷺ «صلوا أرحامكم ولو بالسلاسل». وقال ميمون بن مهران ثلاثة أشياء الكافر والمسلم فيهن سواء: من عاهدته فقل له بعهده مسلماً كان أو كافراً فأبى العهد لله، ومن كانت بينك وبينه قرابة فصله مسلماً كان أو كافراً، ومن أئتمنك على أمانة فأداه له مسلماً كان أو كافراً.

وقد أمر الله تعالى بصلة الرحم في مواضع من كتابه فقال (واتقوا الله الذي تسعونون به والأرحام)

ويقال ثلاثة من أخلاق أهل الجنة لا توجد إلا في العريق: الإحسان إلى المسيء، والعفو عن ظلمه، والبذل لمن حرمه. وروى ثوبان عن رسول الله ﷺ أنه قال «لا يرد القدر إلا الدعاء، ولا يزيد في العمر إلا البر، وإن الرجل ليحرم الرزق بالذنوب يصيبه».

وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال «جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: إن لي أرحاماً أصل ويقطعونى وأعفون ويظلمونى وأحسن ويسبوني أفأكافهم؟»

قال: لا إنن تشركون جميعاً ولكن خذ بالفضل وصلهم فإنه لن يزال معك ظهير من الله ما كنت على ذلك».

## المهتدون

## الداعية البريطانية سارة جوزيف

اعتنق أخي الإسلام لكي يتزوج، وهذا جعلني غير سعيدة، وكنت مقتنعة بأنه فعل شيئاً مخالفاً لشرع الله، كانه ياع نفسه في غير مرضاة الله، حتى هذا الوقت كنت لا أعرف شيئاً عن الإسلام سوى أن المرأة عبارة عن خيمة سوداء، وأن لها علاقة بالراهبين، وأن هناك شيئاً ما يفعلونه مع الحرة كنت صغيرة جداً، وكنت مختلفة قليلاً عن مثيلاتي من المراهقات، وقد كنت دائماً أؤمن بالمنظمات والجماعات التي تسعى للضغط على الحكومة والإعلام وذلك بهدف تعزيز وجود الإسلام وخدمة المسلمين هناك، ومحركة سابقة في مجلة «الاتجاهات» أكبر مجلة إسلامية في بريطانيا.

كما كتبت في العديد من وسائل الإعلام المختلفة كسارة جوزيف اعتنقت الإسلام، متزوجة ولها ولد وبنت «حسن» و«سمية»، وتدرس في الكلية الملكية بآنجلترا قسم «الدراسات الإسلامية»، وتعد لدراسة الدكتوراه في موضوع «اعتناق البريطانيين الإسلام»، وذلك في الجامعة الملكية بلندن.

تعمل محررة بجريدة المجلس الإسلامي ببريطانيا والذي يمثل منظمة كبيرة تضم مائة عضو من المنظمات والجماعات التي تسعى للضغط على الحكومة والإعلام وذلك بهدف تعزيز وجود الإسلام وخدمة المسلمين هناك، ومحركة سابقة في مجلة «الاتجاهات» أكبر مجلة إسلامية في بريطانيا.

اعتنق أخي الإسلام لكي يتزوج، وهذا جعلني غير سعيدة، وكنت مقتنعة بأنه فعل شيئاً مخالفاً لشرع الله، كانه ياع نفسه في غير مرضاة الله، حتى هذا الوقت كنت لا أعرف شيئاً عن الإسلام سوى أن المرأة عبارة عن خيمة سوداء، وأن لها علاقة بالراهبين، وأن هناك شيئاً ما يفعلونه مع الحرة كنت صغيرة جداً، وكنت مختلفة قليلاً عن مثيلاتي من المراهقات، وقد كنت دائماً أؤمن بالمنظمات والجماعات التي تسعى للضغط على الحكومة والإعلام وذلك وذلك في مجلة «الاتجاهات» أكبر مجلة إسلامية في بريطانيا.

كما كتبت في العديد من وسائل الإعلام المختلفة كسارة جوزيف اعتنقت الإسلام، متزوجة ولها ولد وبنت «حسن» و«سمية»، وتدرس في الكلية الملكية بآنجلترا قسم «الدراسات الإسلامية»، وتعد لدراسة الدكتوراه في موضوع «اعتناق البريطانيين الإسلام»، وذلك في الجامعة الملكية بلندن.

اعتنق أخي الإسلام لكي يتزوج، وهذا جعلني غير سعيدة، وكنت مقتنعة بأنه فعل شيئاً مخالفاً لشرع الله، كانه ياع نفسه في غير مرضاة الله، حتى هذا الوقت كنت لا أعرف شيئاً عن الإسلام سوى أن المرأة عبارة عن خيمة سوداء، وأن لها علاقة بالراهبين، وأن هناك شيئاً ما يفعلونه مع الحرة كنت صغيرة جداً، وكنت مختلفة قليلاً عن مثيلاتي من المراهقات، وقد كنت دائماً أؤمن بالمنظمات والجماعات التي تسعى للضغط على الحكومة والإعلام وذلك وذلك في مجلة «الاتجاهات» أكبر مجلة إسلامية في بريطانيا.

كما كتبت في العديد من وسائل الإعلام المختلفة كسارة جوزيف اعتنقت الإسلام، متزوجة ولها ولد وبنت «حسن» و«سمية»، وتدرس في الكلية الملكية بآنجلترا قسم «الدراسات الإسلامية»، وتعد لدراسة الدكتوراه في موضوع «اعتناق البريطانيين الإسلام»، وذلك في الجامعة الملكية بلندن.

اعتنق أخي الإسلام لكي يتزوج، وهذا جعلني غير سعيدة، وكنت مقتنعة بأنه فعل شيئاً مخالفاً لشرع الله، كانه ياع نفسه في غير مرضاة الله، حتى هذا الوقت كنت لا أعرف شيئاً عن الإسلام سوى أن المرأة عبارة عن خيمة سوداء، وأن لها علاقة بالراهبين، وأن هناك شيئاً ما يفعلونه مع الحرة كنت صغيرة جداً، وكنت مختلفة قليلاً عن مثيلاتي من المراهقات، وقد كنت دائماً أؤمن بالمنظمات والجماعات التي تسعى للضغط على الحكومة والإعلام وذلك وذلك في مجلة «الاتجاهات» أكبر مجلة إسلامية في بريطانيا.

كما كتبت في العديد من وسائل الإعلام المختلفة كسارة جوزيف اعتنقت الإسلام، متزوجة ولها ولد وبنت «حسن» و«سمية»، وتدرس في الكلية الملكية بآنجلترا قسم «الدراسات الإسلامية»، وتعد لدراسة الدكتوراه في موضوع «اعتناق البريطانيين الإسلام»، وذلك في الجامعة الملكية بلندن.

اعتنق أخي الإسلام لكي يتزوج، وهذا جعلني غير سعيدة، وكنت مقتنعة بأنه فعل شيئاً مخالفاً لشرع الله، كانه ياع نفسه في غير مرضاة الله، حتى هذا الوقت كنت لا أعرف شيئاً عن الإسلام سوى أن المرأة عبارة عن خيمة سوداء، وأن لها علاقة بالراهبين، وأن هناك شيئاً ما يفعلونه مع الحرة كنت صغيرة جداً، وكنت مختلفة قليلاً عن مثيلاتي من المراهقات، وقد كنت دائماً أؤمن بالمنظمات والجماعات التي تسعى للضغط على الحكومة والإعلام وذلك وذلك في مجلة «الاتجاهات» أكبر مجلة إسلامية في بريطانيا.

كما كتبت في العديد من وسائل الإعلام المختلفة كسارة جوزيف اعتنقت الإسلام، متزوجة ولها ولد وبنت «حسن» و«سمية»، وتدرس في الكلية الملكية بآنجلترا قسم «الدراسات الإسلامية»، وتعد لدراسة الدكتوراه في موضوع «اعتناق البريطانيين الإسلام»، وذلك في الجامعة الملكية بلندن.